

برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-32

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة بالحياة ترى المعاني فهل تحلو

لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - [00:00:00](#)

يغدو حالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر يطيب لها عدد

تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء

والمرسلين اما بعد ارحب بكم اخوتي الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يققها في دينه - [00:00:59](#)

وان يجعلنا ممن تفكر في قدر الله عز وجل وسننه الكونية نتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن سنة كونية اخرى ذكرها الله

عز وجل بقوله ولا يحيق المكر السيء - [00:01:21](#)

الا باهله المراد بالمكر التدبير الخفي المراد بالمكر التدبير الخفي فعندما يوجد اناس يدبرون بتدبيرات خفية بحيث يحاولون ان

يصلوا الى مقاصد فاسدة مخالفة لشرع الله ولدينه فان الله عز وجل - [00:01:40](#)

مكثهم يسيرا لكنها العاقبة واواخر الامور ستعود عليهم ولا يحيق يعني انه لا يكون تدبير الامور واحاطتها من جميع جوانبها الا باهله

اي ان هذا المكر السيء لا يحيق اي لا يكون - [00:02:04](#)

قائما اه جلب السوء من جميع الجوانب الا لاهله الذين مكروه من تدبير رب العزة والجلال وشواهد هذه السنة الكونية عديدة كثيرة

سواء فيما يتعلق بانبياء الله عليهم السلام مكروا بانبيائهم المكر الشديد - [00:02:29](#)

لكن كانت عاقبة المكر عليهم. ولا يحيق المكر السيء الا باهله انظر مثلا الى قصة نبي الله صالح عليه السلام اجتمع تسعة نفر من قومه

يريدون به السوء والشر تقاسموا - [00:02:56](#)

ليبيتته و تقاسموا بالله ان يقوموا بانزال العقوبة وانزال الضرر به في الليل. ثم يقسمون في النهار لولي بانهم لم يشهدوا مهلكه ومكروا

مكرا ومكروا مكرا فانظر كيف كان عاقبة مكروهم - [00:03:19](#)

انا دمرناه اذا الدمار الذي انزله الله عز وجل بهم كان نتيجة المكر السيء الذي مكروه بنبي الله عليه السلام وهكذا في قصص متعددة

تأتي قصص الميكرو السيء فتعود على اصحابها بالسوء والشر - [00:03:44](#)

وقد مكر الذين من قبلهم فاتي الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم و اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون وانظر في

يوم الهجرة اذ مكر المشركون اجتمعوا في دار الندوة - [00:04:11](#)

وبدأوا يتأملون ويتناقشون في حال النبي صلى الله عليه وسلم. وماذا يفعلون به؟ يمكرون مكرا شديدة بعضهم قال نقترح ان يحبس

واخرون قالوا نقترح ان ينفي فقيل هذا ليس بالرأي انما الرأي ان يقتل - [00:04:31](#)

فجمعوا مائة شاب من اطراف قبيلة قريش كل واحد من جزء من هذه القبيلة ليتفرق دمه وفي القبائل ثم جاءوا الى بيت النبي صلى

الله عليه وسلم وحاصروه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك - [00:04:58](#)

او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين انجاه الله منهم وكان ذلك مبدأ منشأ دولة الاسلام في المدينة المنورة

بالاية الاخرى يقول ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - [00:05:19](#)

لقد ذكر الله عز وجل في قصة نوح عليه السلام انه اخبر عن قومه بانهم مكروا مكر ال بارا وكادوا له الكيد العظيم لكن الله عز وجل انجاه الله من مكروهم - [00:05:41](#)

وجعل العاقبة له فانجاه باركابه في السفينة وغرق قومه بسبب ما لديهم من معصية امر الله عز وجل. وبعدهم عن الاستجابة لنبيه عليه السلام ان من الحوادث التي ذكرت في التاريخ - [00:06:00](#)

تلك الحادثة التي مكر فيها اعداء الله بنبي الله عليه السلام في يوم الخندق لما اجتمعت قبائل العرب من اجل ان يغزو المدينة ثم تأمروا مع اليهود ومكروا مكرًا كبارًا - [00:06:24](#)

ونقض بنو قريظة من اليهود العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله جل وعلا نجاه من مكروهم ولم يتمكنوا من الوصول الى مرادهم. فبعث الله الريح - [00:06:42](#)

شديدة فرقت اولئك الاقوام ولم يكن لي جهدهم وعملهم اثر في النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي يا ايها المؤمن لا يهولنك ذلك المكر السيئ الذي يمكر به اعداء الله من اجل ان يطفئوا نور الله عز وجل. فان الله متم نوره ولو كره - [00:07:01](#)

كافرون يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان لله سننا في الكون لا يمكن ان تتخلف - [00:07:27](#)

ومن تلك السنن هذه السنة العظيمة المذكورة في قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا. استكبارا في الارض - [00:07:48](#)

ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا سنة الله ان المكر السيئ لا يحيق الا باهله. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. كن مع الله - [00:08:08](#)

يكن الله معك ولا تك في ظيق مما يمكرون لان الله هو مدبر الكون والمتصرف فيه سبحانه ومن ثم ذلك المكر السيئ انما تعود عائلته وعاقبة امره على اولئك الذين دبروه ومكروا فيه مكرًا سيئًا - [00:08:36](#)

اسأل الله جل وعلا ان يكفيننا واياكم شر الاشرار. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيد في نحره هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:09:00](#)

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوفي يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى على رحم الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - [00:09:20](#)

خير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يدموا وحالا من البشرى اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره العسريات منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:09:54](#)

- [00:10:24](#)